mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح مسلم 615 ' باب إعطاء المؤلفة قلوبهم علي الإسلام 'ح ما حديث بلغني عنكم 9501 للشيخ مصطفى العد

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه - 00:00:00

في كتاب الزكاة تحت باب اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام وتصبر من قوي ايمانه المؤلفة قلوبهم على اقسام قسم مؤمن لكن ضعيف الايمان يخشى عليه من الردة وقسم كافر يتقى شره - 00:00:28

ويدفع او يدفع الله به عن المسلمين فهم اقسام قال حدثني حرملة ابن يحيى التجيبي ورن عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان اناسا من الانصار قالوا يوم حنين - 00:00:54

حين افاء الله على رسوله من اموال هواز ما افاء اي جعلهم يغنمون من اموال هواز ما يغنمون وقيل ان الفيء هنا بمعنى الغنيمة وان كان الفيء في الاصل يطلق على المال الذي دخل على المسلمين من عدوهم - 00:01:22

من غير ايجاف خيل ولا ركاب. يعني استسلموا فدفعوا ان اناس من الانصار قالوا يوم حنين حين افاء الله على رسوله من اموال هواز ما افاء وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من قريش المائة من الابل - 00:01:50

فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطن من دمائهم قال انس فحدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم - 00:02:11

قب الخيمة بيت صغير من القبة من الخيام بيت صغير مستدير البيت معروفة الخيمة فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لادم الجلود طبعا فقال ما حديث بلغني عنكم؟ فقال له فقهاء الانصار - 00:02:35

اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا. يعني العقلاء منا لم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم - 00:02:56

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديث عهد بكفر اتألفهم اي استميل قلوبهم قلوبهم بالاحسان ليسبتوا على الاسلام اتألفهم افلا ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:16

فوالله لما تنقلبون به خيرا مما ينقلبون به فقالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال فانكم ستجدون اثرة او اسرة شديدة يعني الناس يؤثرون انفسهم عليكم يعني المهجرين سيؤثرون انفسهم عليكم وسيروا الناس - 00:03:42

ولذلك قل ان تجد في الانصار امراء كانوا قلة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قالوا سنصبر قالوا سنصبر لفظة سنصبر فيما يبدو والله تعالى اعلم ان بها - 00:04:06

بعض المقال عفوا ماشي الله المستعان. تحرر حدثني حسن الحلواني وعبد ابن حميد يعقوب وهو ابراهيم ابن ابراهيم ابن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني انس ابن مالك - 00:04:29

رضي الله عنه انه قال لما افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هواز واختص الحديث بمثله غير انه قال قال انس فلم نصبر. وقال ما اناس حديث حديثة اسنانهم - 00:04:52

يعني بدلا من قوله اناس منا حديثة اسنانهم بدون قال في الرواية الاخرى فاما اناس حديثة اسنانهم الرواية الاولى فيها اناس منا نعم

الحديث طويل وله توابع ان شاء الله تعالى - 00:05:07
وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد اللهم امين والحمد لله رب العالمين - 00:05:34